

الذى حاول أن يحيل فورانك المبدع إلى موجات عابثة . ها أنت ياسيدتى تتحررين من القيود العنكبوتية ، وتدركين كم هى واهية ! ولكنى ياسيدتى مع كل هذا أحب لك أن تصوغى من كل هذه التحررات التزاماً أعمق بكل ما فى قلبك من حب جارف ، وبكل ما فى وجدانك من إيمان عميق من دون أن تثقلى كاهليك أبداً إلا بكاهليك نفسيهما.

أحب لك ياسيدتى وأحب لنفسى معها أن تنطلقى إلى الأفاق الرحبية لكل ما فى فكرك من حب . . ولكل ما فى قلبك من فكر .. أحب لك أن تفعلى ما تحبين ، وأن تحبى ما تفعلين .. بل لعلى أتمادى فأقول ألا تفعلى إلا ما تحبين ، وألا تحبى إلا ما تتمنين من أفعال .

أحب للديناميت الذى تدمرين به الخوف ألا يمتد إلى العواطف الجميلة التى قد تتجاور مع الخوف.. وأحب لكلمة " لا " حين تقولينها أن تعنى الامتناع قبل أن تعنى التمتع ، وأن تعنى التمتع قبل أن تعنى الهروب !! أحب لك أن تبدلى فى رفض الخوف ضعف ما كنت تبدلين فى التعبد له .. لا أحب لك أن تكررى لعن الخوف كما كنت تكررين الصلاة للخوف .. ولكنى أحب لك أن تتذكرى حين تصوغين حياتك أنك انتزعت منها شيئاً كان مسماه الخوف . ترجمى عليه من دون أن تلغنيه فلولاه ما أحسست ياسيدتى اليوم بنعمة القوة .. ولولاه ياسيدتى ما كان لك أن تصلى إلى ما أنت عليه بدءاً من يومنا هذا

وتذكرى يافتاتى أن يكون لتحرك من الخوف مظاهر حقيقية أكثر من تلك المواقف الانفعالية التى لا تُعنين بها إلا الاعلان عن تحرك من الخوف ، حذار يافتاتى أن تكتفى بهذا الاعلان المتكرر عن التحرر لأنه